

صفة الصفوة

وعن مالك أن رجلا جاء إلى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس فحدثه فقال له ذلك الرجل وددت أنك لم تتعن فقال إني كرهت أن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع .

وعن مالك قال كان عمر بن عبد العزيز يقول ما كان عالم بالمدينة إلا يأتيني بعلمه وأوتي بما عند سعيد بن المسيب .

وعن أبي عيسى الخراساني عن سعيد بن المسيب قال لا تملؤوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بإنكار من قلوبكم لكي لا تحبط أعمالكم الصالحة .

وعن يزيد بن حازم قال كان سعيد بن المسيب يسرد الصوم .

وعن برد مولى ابن المسيب قال ما نودي بالصلاة منذ أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد .
وعن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه قال صلى سعيد بن المسيب الغداة بوضوء العتمة خمسين سنة .

وعن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال ما يؤس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء وقال لنا سعيد وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعيش بالأخرى ما من شيء أخوف عندي من النساء